

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. أهمية البحث

انتشر تعليم اللغة العربية باندونيسيا يناسب لانتشار الإسلام في هذا البلد، منذ القرن السابع الهجري تقريبا . كان ظهور تعليم هذه اللغة باندونيسيا في بداية الأمر يهدف إلى قراءة القرآن الكريم وفهمه. فتعليم اللغة العربية جزء من مهمات المسلمين. بتطور الزمان، زادت حاجة المسلمين ورغبتهم في تعليم هذه اللغة العربية. فالمنهج أمر هام في تعليم هذه اللغة بخصوص للناطقين بغيرها.

إن المنهج هو كل ما تقدمه المدرسة أو تتيحه لتربية تلاميذها. وهو أساس من الأسس التي يقوم عليها عمل المدرسة. <sup>1</sup> والمنهج عنصر أساسي من عناصر العملية التعليمية. <sup>2</sup> من هنا، يمكن الاعتبار أن جميع العملية التعليمية وأنشطتها لابد أن تراعي المنهج وتهتم به. وتقام العملية التعليمية في إندونيسيا كذلك على أساس المنهج المقرر. في هذا الصدد يقول رشدي أحمد طعيمة أن المواد الدراسية هـ ي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، والإتجاهات والقيم التي

---

<sup>1</sup> إبراهيم بسيوني عميرة، المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة (القاهرة: دار المعارف، 1991)، ص. 14

<sup>2</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ( جامعة أم القرى معهد اللغة العربية وحدة البحوث والمناهج سلسلة دراسات في تعليم العربية، ص: 121)

بتاد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.<sup>3</sup>

إن المنهج على مستوى الوحدة الدراسية (KTSP) هو الذي يستعمل في كثير من المدرسة حتى الآن، يتكون من المستوى المحتوى (Standar Isi) ومعايير كفاءة الخريجين (Standar Kompetensi Kelulusan) المكتوب في مرسوم وزير الشؤون التربوية الاندونسية رقم 20 سنة 2003 من نظام التعليم الاندونيسي اللائحة رقم 19 سنة 2005.

وقد تغير المنهج لتعليم اللغة العربية بعد استخدام المنهج الدراسي لعام 2013. ويكتب تركيب المنهج في قرار وزير شؤون التربية والتعليم لجمهورية أندونيسيا رقم 69 لعام 2013. ولكن ليس هناك المواد التعليمية التي تناسب بأحوال الطلاب أو بخبراتهم اليومية.

وعلى الرغم مما تقدم ذكره، فإن المشكلات تأتي من بعض المدرسين في تفسير المنهج المقرر على الخطة الدراسية. لا سيما في اختيار المواد التعليمية المناسبة وتنظيمها بما يساعد التلميذ على استعاب الكفاءة المرجوة في المنهج. وتذكر في المنهج المادة

<sup>3</sup> رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القسم الأول، مكة:

التعليمية الأساسية مجملا، فمن واجبات المدرس تفسير هذه المادة الأساسية و تطويرها وتفصيلها لتكون مادة تعليمية كاملة.

قد أعد رئيس منطقة بادنج باننج للهدسة الثانوية التوجيهية الحكومية 2

بادنج باننج الكتاب المدرسي من قبل، ليستفيده الطلبة في المستوى الثانوية منذ سنة

2006. لكن لا يتوافر ما تحتاج إليها عملية تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة من

ناحية المنهج والثقافة وإختلاف القدرة الأساسية عند الطلاب. بينما المنهج الدراسي

لعام 2013 يطلب التطابق أو التناسب بين المواد التعليمية بالتقرير من ذلك المنهج

الجديد. هذا معناه أن المدرس يبحث عليه إعداد المواد التعليمية في شكل الكتاب

المدرسي.

نظرا إلى ما سبق من البيان، تلجول الباحثة تصمم في الكتاب المدرسي للغة العربية

في ضوء المنهج الدراسي لعام 2013، كي يستفيده طلاب المدرسة الثانوية التوجيهية

(2) ببادنج باننج سومطرى الغربية.

## ب. تحديد المشكلة

من ناحية الموضوع، تحدد الباحثة موضوع هذا البحث في نطاق تصميم

الكتاب المدرسي لترقية مهارة الكلام من حيث النطق، والقواعد أو التراكيب،

والمفردات, والفهم للمستوى الثانوي في ضوء المنهج الدراسي لعام 2013. ومن ناحية المكانية، تحدد الباحثة الحدود المكانية لهذا البحث في الفصل العاشر، بالمدرسة الثانوية التوجيهية الحكومية (2) بادنج بانجنج سومطرى الغربية.

انطلاقاً من هذه الفكرة، هناك مسألة تريد الباحثة البحث عنها، وهي كيف تصميم الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية في ضوء المنهج الدراسي لعام 2013 التي تناسب بطلاب بالمدرسة الثانوية التوجيهية الحكومية (2) بادنج بانجنج سومطرى الغربية؟

من هذا السؤال تتفرع الأسئلة التالية:

1. كيف تصميم الكتاب المدرسي للغة العربية في المدرسة الثانوية التوجيهية

الحكومية (2) ببادنج بانجنج

2. كيف تصميم التدريبات لتنمية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية التوجيهية

الحكومية (2) ببادنج بانجنج

3. ما هي صلاحية استخدام الكتاب المدرسي في ضوء المنهج الدراسي لعام

2013 في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب بالمدرسة الثانوية

التوجيهية الحكومية (2) ببادنج بانجنج.

ج. أغراض البحث وفوائده

أما الأغراض المنشودة من هذا البحث فهي :

1. إنتاج الكتاب المدرسي في اللغة في ضوء النهج الدراسي لعام 2013
2. تصميم التدريبات لتنمية مهارة الكلام في المدرسة الثانوية التوجيهية الحكومية (2) ببادنج بانجنج
3. معرفة صلاحية استخدام الكتاب المدرسي في ضوء المنهج الدراسي لعام 2013 في ترقية مهارة الكلام باللغة العربية لدى طلبة المدرسة الثانوية التوجيهية الحكومية (2) ببادنج بانجنج.

من الفوائد المستفادة من هذا البحث تتجلى في الأمور التالية :

1. لزيادة خزانة الدراسة اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
2. لزيادة معرفة مدرّسي اللغة العربية نحو المواد الموجودة لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وفقا بالمنهج الدراسي لعام 2013.
3. لتكميل شرط من الشروط المطلوبة للحصول على شهادة الماجستير في تربية اللغة العربية برنامج الدراسات العليا جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادننج.

4. توضيح المصطلحات

إزالة عن اللبس والغموض نحو الموضوع تقدم الباحثة معنى الاصطلاحات

المستعملة فيه كما يلي:

**تصميم** : لغة: يعنى العزم والمضى على أمر بعد دراسة الأمور من جميع

جوانبها ، وهو مشتق من (صمم). واصطلاحا: عملية تخطيط

منهجية تسبق التنفيذ أو هندسة لشيء ما وفق معايير محددة.<sup>4</sup>

وقيل أنه الصورة الأولية التي لا بد من التصديق والتثبيت

لضابطه.<sup>5</sup> تقصد الباحثة بالتصميم هـ نا عملية تخطيط وتطوير

الكتاب المدرسي.

**الكتاب المدرسي** : الكتاب التعليمى هو الوعاء الذى يحمل اللقمة

السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع،

والمعلم هو الوسيلة أو الواسطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة

للطالب.<sup>6</sup> إنه وعاء المعرفة وناقل الثقافة ومخور العملية التربوية

<sup>4</sup> عبد الحافظ محمد سلامة ، تصميم التدريس ، (دار الخريجي للنشر والتوزيع ، 1424 هـ) ،

ص. 19

<sup>5</sup> Dewi Salma Prawiradilaga, *Prinsip Disain Pembelajaran*, Jakarta: Prenada Media Group, 2007), h. 28

<sup>6</sup> ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله ، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بها ،

(الرياض: دار الغالي، 1991 م) ص: 7

وأداة التواصل بين الأجيال، ومصر المعلومات الأساسي عند كثير المعلمين.<sup>7</sup>

المنهج الدراسي لعام 2013: هو المنهج التعليمي المعد سنة 2013 الذي

قرره وزير الشؤون التربوية الإندونيسية.<sup>8</sup>

المدرسة الثانوية التوجيهية الحكومية (2) : من المدارس الثانوية التوجيهية

بالكفاءة على تكنولوجيا الإعلام والاتصالات ( *Teknologi*

*Informasi dan Komunikasi*) التي تقع في بادنج بانجنج سومطرى

الغربية.

والمراد بهذا الموضوع هو البحث عن تصميم الكتاب المدرسي وإعداد المواد

التعليمية للغة العربية في ضوء المنهج الدراسي لعام 2013 في المدرسة الثانوية

التوجيهية الحكومية (2) ببانجنج بانجنج سومطرى الغربية.

---

<sup>7</sup>رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرنامج تعليم العربية، (مكة المكرمة:

جامعة أم القرى، 1985 م) ص. 28

<sup>8</sup> Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Republik Indonesia, *Lampiran Peraturan Menteri No 69 Tahun 2013 Tentang Kerangka Dasar dan Struktur Kurikulum Sekolah Menengah Atas / Madrasah Aliyah*, (Jakarta: 2013), h. 1

## 5. الدراسات السابقة

من البحوث التي تتقارب بهذا المبحث بعد ما لاحظتها الباحثة كما يلي:

1. أفرينادي يونس، "تصميم كراسة التدريبات لتنمية المهارات اللغوية (دراسة

تطويرية في المدرسة المتوسطة الحكومية بادنج باننجج سومطرى الغربية)"،

رسالة الماجستير بقسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة إمام

بنجول بادنج، سومطرى الغربية. والمسألة الأساسية المبحوثة فيها هي

تصميم كراسة التدريبات، بينما تبهت الباحثة تصميم الكتاب المدرسي أو

التعليمي للغة العربية. ويعد الباحث السابق مواد لتنمية المهارات اللغوية في

المدرسة المتوسطة الحكومية بادنج باننجج سومطرى الغربية، تخالف الباحثة

في المدرسة الثانوية التوجيهية الحكومية 2 بادنج باننجج سومطرى الغربية.

2. محمد يوسف هدايت، "تطوير مواد تعليم اللغة العربية في ضوء المنهج على

مستوى الوحدة التعليمية (KTSP) بالمدرسة الثانوية الحكومية 2 بونتيناك"،

رسالة الماجستير بقسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج جاوى الشرقية. كانت المشكلة

الأساسية التي بحثها الباحث هي تطوير مواد تعليم اللغة العربية على



مستوى الوحدة الدراسية (KTSP). وبينما تبحث رسالة الباحثة عن تصميم

بوسيلة الكتاب المدرسي في ضوء المنهج الدراسي لعام 2013.

3. راني إسمل الحاكم، "إعداد المواد التعليمية على أساس المواقف لمهارة

الكـــــــلام (بحث تطويري بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية

كفلاح لالانج سومطرة الغربية)"، رسالة الماجستير بقسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

بملاانج جاوى الشرقية. كانت المشكلة الأساسية التي بحثها الباحثة في هذه

الرسالة هي إعداد المواد التعليمية على أساس سياقي المناسب بالمنهج على

مستوى الوحدة الدراسية (KTSP). وبينما أن الباحثة تبحث عن تصميم

الكتاب المدرسي في ضوء المنهج الدراسي لعام 2013.